

وهناك الرَّافعةُ الذَّابِلةُ المتَّحِدةُ ،
رجلٌ عحوزُ فقط ما يزال يُطَبَّلُ
داخلاً في جِلْدِهِ القويِّ
كما لو ضمَّ جِلْدُهُ رَجُلَيْنِ ،
أحدهما يَرقد من زمانٍ في المقبرة
بينما هذا الواحد عاش بعده أصمَّ ،
وأحياناً مُشْرَبِكاً في جِلْدِهِ المترمِّل .

لكنَّ الفتى ، الرَّجُل ، كما لو أنَّه ابنُ رَقِبةٍ
وراهبةٍ : صَلْبٌ وملبىء بالعضلات والبراءة .

آه ، أتم ،
عندما كان الألم لا يزال صغيراً ، وأنداك حسبتموه كلعبةٍ ،
في إحدى نقاهاته الطويلة . . .

وأنتَ ، يا من تسقط بعنفٍ
سقوطاً تعرفه الثَّمار الفجَّة وحدها ،